

## الصحابي ثابت بن قيس الأنصاري ودوره في الإسلام

احمد مطر

محمد علي حسين

### المخلص

إن الله الذي اختار لنا الإسلام ، واصطفى نبينا محمد ( ﷺ ) وجعل له أصحابا ، اختار كلاً منهم لصحبته واجتباؤه ، ومن ضمن صحابة رسول الله ( ﷺ ) ثابت بن قيس الأنصاري احد السابقين إلى الإسلام من الأنصار ، وهو الذي خطب عند مقدم النبي ( ﷺ ) إلى المدينة ، وأصبح من الملازمين والقريبين منه حتى اخذ مكانة مرموقة وعظيمة ألا وهي خطيب النبي ( ﷺ ) بعد أن كان خطيباً للأنصار ، فقد شارك وشهد المشاهد كلها مع النبي ( ﷺ ) .

لذا كُرس هذا البحث لدراسة شخصية مهمة تركت أثراً واضحاً في مجرى الأحداث التاريخية ، فهو بالإضافة إلى مكانته بين أبناء قومه قبل دخول الإسلام إليهم ، حظي بمكانة أكثر تميزاً في الإسلام وأصبح خطيب النبي ( ﷺ ) وكان يردُّ على الكثير من الوفادات التي كانت تقدم إلى النبي ( ﷺ ) سواء كانت هذه الوفود على شكل جماعات أو بصورة فردية .

وهذه الدراسة تأتي ضمن حقل الدراسات التاريخية التي تهتم في البحث عن مثل شخصية الصحابي ثابت بن قيس الأنصاري وبيان دورها ومكانتها العظيمة .

كذلك تضمنت الدراسة تبیین الدور المهم والتميز للصحابي ثابت بن قيس الأنصاري والاطلاع على ما كان يقوم به سواء في مشاركاته مع إخوانه الصحابة في المعارك أو ما كان يدافع به عن النبي ( ﷺ ) في الرد على الوفود عند طلب النبي ( ﷺ ) منه ذلك ، ومما يؤكد على شهرت هذا الصحابي الجليل أيضاً هي الآيات القرآنية العديدة التي نزلت في حقه وكانت سبباً مهماً في معرفة أسباب النزول .

لقد امتد دور الصحابي ثابت بن قيس حتى بعد وفاة النبي ( ﷺ ) وكان من المساهمين في نشر العقيدة الإسلامية واحد المدافعين عنها وكان له الشرف في حمل راية ولواء الأنصار في معارك حروب الردة التي خاضها الخليفة الأول أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) ووقف مع خالد بن الوليد في القضاء على مسيلمة الكذاب وحركته يوم اليمامة .

## المقدمة

إن لدراسة التاريخ وأحداثه والعوامل المؤثرة فيه ورجاله الفضل في تدوين أحداث الماضي وإبراز خفاياها ، فهي تعطي الصورة الحقيقية لتلك الحقب ، كما إن دراسة أي شخصية مهمة ومتميزة يعد مفتاحاً للوصول إلى أحداث متعددة في جوانب شتى .

تناول هذا البحث دراسة شخصية مهمة برزت خلال عصر الرسول ( ﷺ ) وتناولت جانباً مهماً من سيرة الرسول الكريم ( ﷺ ) وخاصةً فيما يتعلق بالوفود التي كانت تأتي إليه ، وتركت هذه الدراسة أثراً واضحاً في مجرى الأحداث التاريخية ، وما هذه الدراسة إلا واحدة من الدراسات التاريخية التي تهتم بدراسة الشخصيات الكبيرة والمهمة التي شهد لها التاريخ لغرض بيان دورهم ومدى تأثيرهم في جوانب الحياة المختلفة .

ومن هنا جاءت أهمية دراسة البحث عن مثل هذه الشخصيات المهمة وبيان دورها ومالها من مكانة عظيمة ، وما كان عليه الصحابي ثابت من احتكاك دائم مع الرسول ( ﷺ ) ، وهذا ما أكدته شهرته في تلك الأحداث على الرغم من قلة المعلومات التي تتعلق بحياته الأولى وطفولته ومراسل حياته فتبقى مما يكتنفها الكثير من الغموض .

يعد الصحابي ثابت بن قيس من الأنصار السابقين إلى الإسلام ، فقد التقى برسول الله ( ﷺ ) وشهد معه الكثير من المشاهد ، وكان له الدور الكبير في لقاءات الرسول ( ﷺ ) مع الوفود في الرد عليهم ، لذلك حظيت شخصيته بمكانة مهمة في حياة الرسول ( ﷺ ) وأصبح بعد وفاته من الصحابة المتميزين في التأريخ الإسلامي الذين أدوا دوراً مهماً في نشر العقيدة الإسلامية وأبلى بلاءً حسناً في معارك حروب الردة وخاصةً يوم اليمامة .

## الصحابي ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري

اسمه ونسبه :

ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امرئ ألقيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .<sup>(1)</sup>

نسبه من جهة أمه :

وأمه كبشة بنت وأقد بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج .<sup>(2)</sup> وقيل إن أمه امرأة من طي وهي هند الطائية<sup>(3)</sup> إلا إن المصادر تؤكد على إن أمه هي كبشة وأخواه لامه عبد الله بن رواحه وعمرة بنت رواحه .<sup>(4)</sup> فقد كانت أمه متزوجة من رواحه بن ثعلبة ثم خلف عليها قيس بن شماس ولدت له ثابت وكانت كبشة قد أسلمت وبايعت رسول الله ( ﷺ ) .<sup>(5)</sup>

كنيته :

يكنى أبو محمد وقيل أبو عبد الرحمن . وكان يقال له خطيب رسول الله ( ﷺ ) .<sup>(6)</sup>

زوجاته :

لقد تزوج ثابت بن قيس عدداً من النساء ومن زوجاته :

1- حبيبة بنت سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن النجار الأنصارية . (7) ويذكر إن النبي (ﷺ) عزم على تزوجها ثم تركها فتزوجها ثابت . (8) وتزوجت بعد ثابت من أبي بن كعب . (9)

2- جميلة بنت عبد الله بن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف ، أمها خولة بنت المنذر بن مرام من بني مغالة\* ، أسلمت جميلة وبايعت رسول الله (ﷺ) . (10) وهي التي أتت إلى النبي (ﷺ) فقالت يا رسوا الله (ﷺ) ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن لا أطيقه ، فقال رسول الله (ﷺ) أتردين عليه حديقته ، قالت نعم ، فأمره رسول الله (ﷺ) أن يأخذ منها حديقته ولا يزداد ، فيقال إنها كانت تبغضه أشد البغض وكان يحبها أشد الحب ففرق رسول الله (ﷺ) بينهما بطريق الخلع فكان أول خلع في الإسلام . (11) وكانت متزوجة من حنظلة بن أبي عامر الراهب قتل يوم احد ثم خلف عليها ثابت بن قيس وبعده خلف عليها مالك بن الدخشم ثم خلف عليها خبيب بن أساف الذي عاش إلى خلافة الخليفة عمر (رضي الله عنه). (12)

3- مريم المغالية من بني مفالة وهم بطن من الأنصار. (13)

أولاده :

ولد لثابت عدد من الأولاد كانت لهم شان في الأحداث المهمة التي عاصرت عهد أبيهم وكانت لهم مشاركات عدة ومن أولاده :

1 - محمد بن ثابت ، أمه جميلة بنت عبد الله . (14) وهو الذي أتى به أبيه ثابت إلى النبي (ﷺ) ، حيث يروى انه لما فارق ثابت أمه جميلة كانت حامل بمحمد فلما وضعت ، حلفت أن لا تلبنه بلبنها ، فجاء به ثابت إلى رسول الله (ﷺ) فبزق فيه وسماه محمد وقال اذهب به فان الله رازقه ، وقال ثابت فتلقنتني امرأة من العرب تسال عن ثابت بن قيس ، فقلت أنا ثابت بن قيس ما تريدين قالت : رأيت في ليلتي هذه إنني ارضع ابنا يقال له محمد قال هذا ابني فأخذته ، وان ضرعها ليعصر من لبنها من ثديها . (15) قتل محمد هو وأخواه يوم الحرة . (16)

2 - عبد الرحمن بن ثابت بن قيس ، وهو الذي استأذن النبي (ﷺ) في أن يزور إخوانه من المشركين فأذن له الرسول (ﷺ) . (17) فلما رجع قرأ رسول الله (ﷺ) قوله تعالى (لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله) (18)

3 - عبد الله بن ثابت وأمه جميلة بنت عبد الله ، (19) قتل يوم الحرة\*\* .

4 - يحيى بن ثابت استشهد يوم اليمامة . (20)

5 - قيس بن ثابت . (21)

أحداث من حياته :

كان ثابت بن قيس خطيب الأنصار وقيل له أيضا خطيب رسول الله (ﷺ) ، (22) حتى انه كان يخطب في مجلسه (ﷺ) عند قدوم وفود العرب إليه ، فقال له (ﷺ) بنس خطيب القوم أنت ، (23) شهد معركة احد والمشاهد بعدها ، أخى رسول الله (ﷺ) بينه وبين عامر\*\*\* بن أبي البكير ، (24) وقيل إن ثابت بن قيس جاء إلى النبي (ﷺ) فقال إن أمي ماتت وهي نصرانية فأحب أن أشهدا ، فقال له النبي (ﷺ) اركب وتقدمها فانك إن كنت أمامها تكن معها . (25) وهو الذي خطب أثناء مقدم

النبي (ﷺ) إلى المدينة فقال : إنا نمنعك مما نمنع فيه أنفسنا وأولادنا فما لنا يا رسول الله (ﷺ) قال : (ﷺ) لكم الجنة ، قالوا رضيينا<sup>(26)</sup> ويروى إن رسول الله (ﷺ) استوهب لثابت بن قيس الزبير بن باطا أقرضي ، لأنه من عليه في الجاهلية يوم بعثت\*\*\* فقال : (ﷺ) هو لك ، فاتاه فقال له : إن رسول الله (ﷺ) قد وهب لي دمك فهولك وأعطاه رسول الله (ﷺ) كذلك الأهل ولولد والمال ، بعدها سأله الزبير عن عذاري الحي ، كعب بن أسد ، وحيي بن اخطب قال له قتل ، فسأل أيضاً عن الجليسان ، يعني بني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة ، قال له : قتلوا فقال الزبير لثابت ، فاني أسالك بيدي عندك يا ثابت إلا ألحقتني بالقوم فوا الله ما في العيش بعد هؤلاء من خير ، فقدمه ثابت فضرب عنقه<sup>(27)</sup> ولما قسم رسول الله (ﷺ) سبايا بني المصطلق ، وقعت جويرة بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن شماس أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، ففضى رسول الله (ﷺ) كتابها بعدما جاءت جويرة تستعينه على كتابها وتزوجها رسول الله (ﷺ) وخرج الخبر إلى الناس ، فقال الناس : أصهار رسول الله (ﷺ) فأرسلوا ما بأيديهم ، فما علم إن امرأة كانت أعظم بركه على قومها منها<sup>(28)</sup> .

مشاركاته

شهد ثابت بن قيس المشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) ، وقيل أول مشاهده احد وشهد ما بعدها<sup>(29)</sup> ، وعندما عزم الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على محاربة أهل الردة كان ثابت بن قيس يحمل راية الأنصار ، إذ كانت العرب على راياتها<sup>(30)</sup> وخرج مع خالد بن الوليد إلى مسيلمة فلما التقوا يوم اليمامة قاتل ببسالة وشجاعة وكان يحث الناس على القتال ، وبعدهما تداعى المسلمين ، قال ثابت بن قيس : بثما عودتم أنفسكم يا معشر المسلمين ، اللهم إني أبرأ إليك مما يعبد هؤلاء (يعني أهل اليمامة) وأبرأ إليك مما يصنع هؤلاء (يعني المسلمين)<sup>(31)</sup> ، ويقول ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله (ﷺ) ، وكان يقاتل وهو يتحنط ويلبس الأكفان ثم حفر حفرة وظل يقاتل حتى قتل<sup>(32)</sup> .

أقوال الرسول (ﷺ) فيه :

كان للمكانة والمنزلة التي احتلها ثابت بن قيس عند رسول الله (ﷺ) الأثر المهم في حياته ، وما تلك الأقوال والأحاديث التي أطلقها رسول الله (ﷺ) عليه إلا دليلاً على تلك المكانة ، ومن أهم تلك الأقوال :

- 1 - إن رسول (ﷺ) قال : نعم الرجل أبو بكر ، ونعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن خضير\*\*\* ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس<sup>(33)</sup> .
- 2 - وهو الذي قال فيه رسول الله (ﷺ) عندما دخل عليه يعاوده وهو عليل فقال : (ﷺ) :- ذهب البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس<sup>(34)</sup> .
- 3 - قال فيه رسول الله (ﷺ) يا ثابت : ألا ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة ، قال بلى يا رسول الله ، قيل فعاش حميداً وقتل شهيداً<sup>(35)</sup> .

ما نزل به من القرآن :

تذكر لنا كتب التفسير إن هناك العديد من الآيات أقرانيه الكريمة التي اختصت في أسباب نزولها ، مما سهل فهم معاني القرآن الكريم وان بيان السبب يدل على أهمية القصة أو الحدث وما يحصل عند معرفة سبب النزول المقرون بقرائن تهتم بالقضايا والإحداث ، ودلت الكثير من الآيات أقرانيه الكريمة إنها نزلت في ثابت بن قيس ، حتى قيل للنبي (ﷺ) إن بيت ثابت بن قيس

بن شماس يزهر كل ليله بمصاييح ، قال (ﷺ) فلعله يقرأ سورة البقرة ، فسئل ثابت ، قال قرأت من سورة البقرة (أمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون .... ) .<sup>(36)</sup> ويمكن أن نلخص ما نزل في ثابت بن قيس ما نزل به من الآيات أقرانيه وهي كالآتي :

1 - قوله تعالى (ولو إنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم)<sup>(37)</sup>

يروى إن سبب نزولها إن ثابت بن قيس تفاخر هو ورجل يهودي ، فقال اليهودي والله لقد كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم فقتلنا أنفسنا وبلغت القتلى سبعين ألفاً ، فقال ثابت والله لو كتب الله علينا أن اقتلوا أنفسكم لفعلنا .<sup>(38)</sup> فانزل الله قوله تعالى ( ولو إنا كتبنا عليهم ..... ) .

2 - قوله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة .... )<sup>(39)</sup>

نزلت في ثابت وأهله حيث يروى إن رجل من المسلمين قضى ثلاثة أيام صائماً يمسي فلا يجد ما يفطر ، فيصبح صائماً حتى فطن له رجل من الأنصار يقال له ثابت ، فقال لأهله إني سأجئ أليله بضيف لي فإذا وضعت طعامكم فليقم بعضكم إلى السراج كأنه يصلحه فليطفئه ثم اخرجوا بأيديكم إلى الطعام كأنكم تأكلون فلا تأكلوا حتى يشبع ضيفنا فلما ، فلما أمسى ذهب به فوضعا طعامهم فقامت امرأته إلى السراج كأنها تصلحه فأطفأته ، ثم جعلوا يضربون أيديهم بالطعام كأنهم يأكلون ولا يأكلون حتى شبع الضيف وكان طعامهم في ذلك خبز به قوتهم فلما أصبحوا غداً ثابت إلى رسول الله (ﷺ) فقال : يا ثابت لقد عجب الله تعالى البارحة منكم ومن ضيفكم فنزلت فيه الآية (ويؤثرون على أنفسهم ..... )<sup>(40)</sup>

3 - قوله تعالى ( لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ..... )<sup>(41)</sup>

نزلت هذه الآية بسبب عادة الأعراب في الجفاء وعلو الصوت وكان ثابت ممن في صوته جهارة ، فلما نزلت هذه الآية اهتم وخاف على نفسه وجلس كئيب ، حزين ،<sup>(42)</sup> حيث يروى إن يوماً قعد ثابت بن قيس في الطريق يبكي فمر به عاصم بن عدي \*\*\*\*\* من بني العجلان ، فقال ما يبكيك يا ثابت ، قال : هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت في وأنا رفيع الصوت ، قال فمضى عاصم إلى رسول الله (ﷺ) ، وكان قد غلبه البكاء ، بعدها أخذ عاصم معه إلى رسول الله (ﷺ) الذي دعاه فقال له رسول الله (ﷺ) ما يبكيك يا ثابت . قال : أنا صييت وأتخوف أن تكون هذه الآية قد نزلت في ، فقال له رسول الله (ﷺ) أما ترضى أن تعيش حميذاً وتقتل شهيداً و تدخل الجنة ، فقال رضيت بشرى الله ورسوله لا ارفع صوتي أبداً على رسول الله (ﷺ) .<sup>(43)</sup> وانزل الله تعالى قوله (إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله .. )<sup>(44)</sup>

4 - قوله تعالى ( لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر ..... )<sup>(45)</sup>

نزلت في ثابت بن قيس حين استأذن النبي (ﷺ) أن يزور خاله من المشركين فأذن له ، فلما قدم قرأ رسول الله (ﷺ) والناس حوله<sup>(46)</sup> قوله تعالى ( لا تجد قوماً يؤمنون ... ) .

5 - قوله تعالى ( هو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات ..... )<sup>(47)</sup>

يروى إنها نزلت في ثابت بن قيس<sup>(48)</sup>

6 - قوله تعالى (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ..... )<sup>(49)</sup>

نزلت في ثابت بن قيس حيث اطعم مما يملك حتى أمسى وليست له تمر ، حيث يروى انه كانت لثابت نخل فقال لا يأتين اليوم احد إلا أطعمته ، فأطعم حتى أمسى وليست له ثمرة .<sup>(50)</sup> بينما يروي ابن عباس إن ثابت بن قيس عمد إلى خمسمائة نخلة فجزها ثم قسمها في يوم واحد ولم يترك لأهله شيء فانزل الله تعالى قوله (ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ...) اي لا تقطعوا<sup>(51)</sup>

7 - قوله تعالى (إلا إن يخافا أن يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما اقتدت به.....)<sup>(52)</sup>

نزلت في ثابت بن قيس وزوجته ، لكراحتها أخلاق زوجها ودمامة خلقه وما أشبه ذلك من الأمور الذي يكرهها الناس بعضهم البعض .<sup>(53)</sup> في هذه الآية نزل تشريع الهي خاص بترك المرأة لزوجها ، وهذا الخلع أول خلع كان في الإسلام.<sup>(54)</sup>

خطبه وكتاباته للوفود

لقد حظي ثابت بن قيس بن شماس بمكانة مهمة ومتميزة من قبل رسول الله (ﷺ) وكان كثيراً ما يجالس الرسول (ﷺ) في مجلسه ويرد على الذين يوافدونه سواء كانوا أشخاصاً منفردين أو وفوداً جماعية ، وكان كثيراً ما يلقي الخطب بعد طلب الرسول (ﷺ) منه ، وفيما يلي نماذج من خطبه ومكاتباته :

1 - وفد بني تميم

روي إن أناس من أعراب بني تميم جاءوا إلى النبي (ﷺ) فنادوا على الباب أن اخرج ألينا يا محمد ، فإن مدحنا زين وذنمنا شين ، فخرج إليهم النبي (ﷺ) وهو يقول : إنما ذلكم الله الذي مدحه زين وذنمه شين ، فقالوا نحن أناس من بني تميم جننا بشعرائنا وخطبائنا لنشاعرك ونفاخرك ، فقال النبي (ﷺ) : ما بالشعر بعثت ولا بالافتخار أمرت ، ولكن هاتوا ، فقام شاب منهم فذكر فضله وفضل قومه ، فقال النبي (ﷺ) لثابت بن قيس وكان خطيب النبي (ﷺ) قم فأجبه ، فأجابه وقد .<sup>(55)</sup> وسر رسول الله (ﷺ) والمسلمون بمقامه .<sup>(56)</sup>

2 - وفد اسلم

لما قدم وفد اسلم وفيهم عميرة بن أقصى في عصابة من اسلم ، فقالوا قد آمننا بالله ورسوله واتبعنا منهاجك ، فأجعل لنا عندك منزلة تعرف العرب فضيلتها فأنا إخوة الأنصار ولك علينا الوفاء والنصرة في الشدة والرخاء ، فقال رسول الله (ﷺ) : اسلم سالمها الله وغفار غفر الله ، وكتب رسول الله (ﷺ) لأسلم من اسلم من قبائل العرب ممن يسكن السيف والسهل كتاباً فيه ذكر الصدقة والفرائض والمواشي ، وكان الذي كتب الصحيفة ثابت بن قيس وشهد أبو عبيدة بن الجراح وعمر بن الخطاب فيها .<sup>(57)</sup>

3 - وفد ثمالة والحدان

لما قدم وفد ثمالة والحدان إلى رسول الله (ﷺ) كتب لهم رسول الله (ﷺ) كتاباً نصه (هذا كتاب من محمد رسول الله لبادية الأسياف ونازلة الأجواف مما حازت صحار ليس عليهم في النخل خراص ولا مكيال مطبق حتى يوضع في الغداء وعليهم في كل عشرة اوساق) ، وكان كاتب الصحيفة ثابت بن قيس وشهد فيه سعد بن عبادة ومحمد بن مسلمة.<sup>(58)</sup>

4 - قدوم عامر بن الطفيل\*\*\*\*\*

لما قدم عامر بن الطفيل على النبي (ﷺ) في المدينة ورفع صوته كان ثابت بن قيس قائم بسيفه على النبي (ﷺ) ، فقال يا عامر غض من صوتك عن النبي ، فقال عامر وما أنت وذاك ؟ فقال ثابت ، أما والذي أكرمه لولا أن يكره رسول الله (ﷺ) لضربت بهذا السيف رأسك ، فنظر عامر إلى رسول الله (ﷺ) وهو جالس وثابت قائم .<sup>(59)</sup>

## 5 - قدوم مسيلمة

كان قد قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي (ﷺ) المدينة فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته ، وكان أن قدم إلى المدينة مع بشر كثير من قومه ، فأقبل إليه النبي (ﷺ) ومعه ثابت بن قيس وفي يد النبي (ﷺ) قطعة جريدة حتى وقف على مسيلمة في أصحابه وقال : لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتها ولن أتعدى أمر الله فيك ولن أدبرت ليعقرنك الله واني لأراك الذي أريت فيك ما أريت ، وهذا ثابت يجيبك عني ، ثم انصرف رسول الله (ﷺ)<sup>(60)</sup>

وخطب ثابت بن قيس أثناء مقدم رجلان من المشرك خطيبان على عهد رسول الله (ﷺ) فقاما وتكلما ثم قعدا ، فقام ثابت بن قيس خطيب رسول الله (ﷺ) فتكلم ثم قعد ، فأعجب الناس من كلامهم بعدها قام النبي (ﷺ) وخطب بالناس .<sup>(61)</sup>

كما يروى إن الذي خطب في الذين نزل فيهم قوله وتعالى (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون) <sup>(62)</sup> ثابت بن قيس بعد ما أمره رسول الله (ﷺ) في إجابته بعد خطبة ادهم عطارد\*\*\*\*\* بن حاجب .<sup>(63)</sup>

## تلاميذه

كان ثابت بن قيس من الصحابة البارزين في التاريخ العربي الإسلامي ، وأحتل مكانة متميزة تمثلت بالأدوار التي كان يأخذها بالقرب من الرسول (ﷺ) ، سواء فيما رواه من حديث ، أو ما ذكر من أحداث مهمة قام بها الرسول (ﷺ) وهو موجود بالقرب منه ورواها للناس ، ومثلما اخذ ثابت علمه من الرسول (ﷺ) ، فقد اخذ عدد من طلبة العلم في عصره ما سمعوه منه ورواها عنه ونشروها في الأمصار ، وفيما يلي تراجم موجزة لتلاميذه مرتبة حسب الحروف الهجائية وهم :

1 - إسماعيل بن ثابت بن مجمع بن جارية بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد الأنصاري ، من بني عوف ، توفي في ولاية معاوية بن أبي سفيان .<sup>(64)</sup>

2 - انس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار، الأنصاري ، الخزرجي ، خادم رسول الله (ﷺ) وأحد المكثرين من الرواية عنه ، كناه النبي (ﷺ) أبا حمزة ، توفي في البصرة سنة ثلاث وتسعون .<sup>(65)</sup>

3 - عبد الرحمن بن أبي ليلى ، واسمه يسار بن بلال بن بليل بن احيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، الأنصاري ، الأوسي ، أدرك النبي (ﷺ) وشهد احد مع أبيه ، توفي سنة ثلاث وثمانين من الهجرة .<sup>(66)</sup>

4 - قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ، والد عبد الخبير الذي روى عن أبيه ثابت ، وروى له أبو داود .<sup>(67)</sup>

5 - محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ،<sup>(68)</sup> للمزيد راجع ص من البحث .

1 - سعد مولى ثابت بن قيس الأنصاري ، اعتقه الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) تنفيذاً لوصيه مولاة إذ رآه بلال في المنام .<sup>(69)</sup>

2 - سالم ، مولى ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري ،<sup>(70)</sup> وهو مجهول .

3 - مبارك ، مولى ثابت بن قيس بن شماس .<sup>(71)</sup>

وفاته

استشهد ثابت بن قيس يوم اليمامة وكان له في استشهاده قصة في ذلك ، فقد روى انس بن مالك (رضي الله عنه) قال : (لما انكشف يوم اليمامة قلت لثابت بن قيس بن شماس ، إلا ترى يا عم ؟ ووجدته قد حسر عن فخذيه وهو يتحنط ، فقال : ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله (ﷺ) ببس ما عودتم أقرانكم ، وبس ما عودتم أنفسكم ، اللهم إني أبرأ إليك مما يصنع هؤلاء ، خلو بيننا وبين أقراننا الساعة ثم حمل فقاتل حتى قتل وكانت درعه قد سرقت .<sup>(72)</sup>

ورآه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن تؤخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها على المساكين ، فقص ذلك الرجل الرؤيا على الخليفة أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) فبعث في الرجل الذي سرقها فاعترف بالدرع فأمر بها فبيعت وانفذت وصيته من بعد موته<sup>(73)</sup>

الخاتمة

يتضح لنا من خلال هذه الدراسة إن الصحابي ثابت بن قيس الأنصاري ، احد الإعلام البارزين في عصره الذي اعتلى مكانة كبيرة كان لها الأثر المهم والتميز في التاريخ الإسلامي تجلت في خصائصه التي ميزته عن غيره من الصحابة ، فقد امتاز بدوره الحامي والمدافع عن الرسول (ﷺ) عند قدوم الوفود إليه بحسن الإجابة والرد البليغ عند طلب منه ذلك حتى عرف فيما بعد بخطيب النبي (ﷺ) بعد أن كان يعرف بخطيب الأنصار وأصبح من الملازمين ومن المقربين للرسول (ﷺ) مم أتاح له الاطلاع على الكثير من الأحداث التي تناولت جوانب مختلفة من حياة الرسول (ﷺ) .

كما أضاءت هذه الدراسة تفصيلاً مهماً عن حياته سواء كانت على الصعيد الشخصي والمتمثلة بآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة التي قيلت في حقه أو مشاركاته في الكثير من المعارك حتى أصبح أنموذجاً يحتذى به في التضحية والفداء والاقترداء في سبيل العقيدة الإسلامية وما حملته نفسه من رباطة جأش في الاستشهاد خير دليل على ذلك .



**Abstract**

Allah chose Islam for us and chose the profit Mohammed, sent him to us and selected and distinguished his fellows . Among them is Thabit Bin Qais Al-Ansari , the first of Ansar who became Muslim and who preached when the profit Mohammed came to Madina . He became one of those who were the closest to him and enjoyed the privilege of being the preacher of the profit after he was the preacher of Ansar . He also took part and witnessed all the battles with him.

This study deals with a very important figure who left a veru distinguished impression in the course of history . In addition to being notable before Islam , he got a high prestigious position in Islam . He met the majority of the deputies to the profit as groups or in terms of individuals .

This study occurs within the field of historical studies which deals with a person who Thabit Bin Qais Al-Ansari to reveal his great role in Islam .

The study shows his role in the Mulims' battles and his defense of the profit in the meeting with deputies when he was sked by the profit . It has to be noted that what affirms the prominence of this figure is the number of Quranic verses.

The role of this figure extended after the death of the profit and was one of those who contributed and defended the spread of the Islam doctrine . He was honored to carry the flag of Islam during the rebel wars in the time of Abu Bakr Al-Sideeq and supported Khalid Bin Al-Waleed to conquer the liar Musailama and nhis movement in Al-Yamama day.

1. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص101.
  2. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص363.
  3. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص200. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1، ص308.
  4. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1، ص308.
  5. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص363.
  6. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص101. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج3، ص32.
  7. ابن حجر، الإصابة، ج7، ص576. تهذيب التهذيب، ج12، ص437.
  8. المزي، تهذيب الكمال، ج35، ص137.
  9. ابن حجر، الإصابة، ج7، ص576.
- بني مغالة : وهم من بني عمر بن مالك بن عدي بن النجار، بطن من الأنصار، وأهم مغالة بنت فهيرة بن عامر بن بياضة بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج، وبها كانوا يعرفون. ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ص391.
10. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص283.
  11. القرطبي، تفسير القرطبي، ج3، ص139.
  12. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج8، ص283. ابن حجر، الإصابة، ج7، ص562.
  13. ابن حجر، الإصابة، ج8، ص118.
  14. ابن خياط، الطبقات، ج1، ص238.
  15. ابن حجر، الإصابة، ج6، ص246.
  16. ابن خياط، الطبقات، ج1، ص238. ابن حبان، الثقات، ج5، ص355.
  17. ابن حجر، الإصابة، ج4، ص293.
  18. سورة المجادلة، الآية (22).
  19. ابن حجر، الإصابة، ج5، ص8.
- \*\* يوم الحرة : ارض ذات حجارة سود كأنها أحرقت بالنار بظاهر المدينة وكانت به الوقعة بين أهلها وعسكر يزيد بن معاوية. مالك، الموطأ، ج2، هامش ص520.
20. ابن عبد البر، الاستيعاب، ج1، ص200. ابن حجر، الإصابة، ج6، ص693. الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج1، ص313.
  21. ابن حجر، تقريب التقریب، ج1، ص456. تهذيب التهذيب، ج8، ص345.

22. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 1 ، ص 101 .
23. الالوسي ، روح المعاني ، ج 16 ، ص 15 .
- \*\*\* عامر بن أبي البكير بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ،  
أخي رسول الله (ﷺ) بينه وبين ثابت بن قيس ، شهد عامر بدر واحد والخندق والمشاهد كلها مع  
رسول الله (ﷺ) . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج 3 ، ص 389 .
24. الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج 1 ، ص 187 .
25. الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج 9 ، ص 114 .
26. الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج 6 ، ص 48 .
- \*\*\*\*بُعَاثُ : موضع في نواحي المدينة ، كانت به وقائع الأوس والخزرج في الجاهلية . ياقوت  
الحموي ، معجم البلدان ، ج 1 ، ص 451 .
27. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 2 ، ص 102 . الالوسي ، روح المعاني ، ج 21 ،  
ص 178 .
28. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 2 ، ص 111 .
29. ابن حجر ، الإصابة ، ج 1 ، ص 511 .
30. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 2 ، ص 278 .
31. الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 2 ، ص 279 .
32. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج 1 ، ص 102 .
- \*\*\*\* أسيد بن خضير بن سماك الأشهلي ، أحد السابقين إلى الإسلام ، من سادات  
الأنصار ، وممن شهد العقبتين ، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله (ﷺ) ، وكان الخليفة أبو  
بكر الصديق (رض) لا يقد احد من الأنصار على أسيد ، توفي سنة إحدى وعشرين وقيل سنة  
عشرين في خلافة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وصلى عليه ودفن في البقيع . ابن حبان ،  
مشاهير علماء الأمصار ، ج 1 ، ص 13 .
33. ابن حنبل ، المسند ، ج 2 ، ص 419 .
34. ابن حبان ، الثقات ، ج 3 ، ص 43 . ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج 2 ، ص 11 .
35. ابن حبان ، الصحيح ، ج 16 ، ص 125 .
36. سورة البقرة ، الآية (285) .
37. سورة النساء ، الآية (66) .
38. الطبري ، التفسير ، ج 5 ، ص 160 . القرطبي ، تفسير ، ج 5 ، ص 270 .
39. سورة الحشر ، الآية (9) .

40. السيوطي ، الدر المنثور ، ج8 ، ص107 .
41. سورة الحجرات ، الآية (2) .
42. الثعالبي ، تفسير ، ج4 ، ص186 .
- \*\*\*\*\*  
 وهو الذي خلفه رسول الله ( ﷺ ) يوم بدر على قباء وأهل العالية وضرب له سهمه وأجره كمن شهدا ، شهد احد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ( ﷺ ) ، وهو الذي بعثه الرسول ( ﷺ ) مع مالك بن الدخشم فأحرقا مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بقباء ، مات سنة خمس وأربعون في المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3 ، ص466 . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج1 ، ص285 .
43. الطبري ، تفسير ، ج26 ، ص118-119 . ابن كثير ، تفسير ، ج4 ، ص207 .
44. سورة الحجرات ، الآية (3) .
45. سورة الحشر ، الآية (22) .
46. السيوطي ، الدر المنثور ، ج8 ، ص86 .
47. سورة الأنعام ، (141) .
48. القرطبي ، تفسير ، ج6 ، ص353 .
49. سورة الأنعام ، الآية (141) .
50. الطبري ، تفسير ، ج5 ، ص361 . ابن كثير ، تفسير ، ج5 ، ص259 .
51. الطبري ، تفسير ، ج5 ، ص361 . القرطبي ، تفسير ، ج7 ، ص110 .
52. سورة البقرة ، الآية (229) .
53. الطبري ، تفسير ، ج2 ، ص467 .
54. ابن الجوزي ، زاد المسير ، ج1 ، ص265 .
55. البغوي ، تفسير البغوي ، ج1 ، ص337 .
56. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج1 ، ص549 . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج1 ، ص312 .
57. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج1 ، ص354 .
58. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج1 ، ص353 . ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج4 ، ص327 .

\*\*\*\*\*  
 عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامري ، من بني عامر بن صعصعة ، احد شعراء العرب وسادتهم في الجاهلية ، يكنى أبو علي ، ولد ونشأ بنجد ، وهو الذي أراد الغدر

بالنبي (ﷺ) بعد فتح مكة ، وكان اعور أصيبت عينه في إحدى وقائعه ، وكان عقيماً لا يولد له ، مات في المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان . الزر كلي ، الإعلام ، ج3 ، 252 .

59. الطبراني ، المعجم الكبير ، ج6 ، ص125 .

60. مسلم ، صحيح ، ج4 ، ص1780 ، رقم الحديث (2273) .

61. ابن حنبل ، مسند ، ج2 ، ص94 . ابن حبان ، صحيح ، ج13 ، ص25 .

62. سورة الحجرات ، الآية (4) .

\*\*\*\*\*  
عطار د بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، اسلم على عهد النبي (ﷺ) ووفد عليه واستعمله على صدقات بني دارم ، وهو صاحب الديباج الذي أهده للنبي (ﷺ) وكان كسرى كساه إياه فعجب منه الصحابة . ابن عساكر ، تأريخ دمشق ، ج40 ، ص355 .

63. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج2 ، ص161 .

64. الرازي ، الجرح والتعديل ، ج2 ، ص162 . ابن حبان ، الثقات ، ج3 ، ص386 .

65. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج7 ، ص17 . المزي ، تهذيب الكمال ، ج3 ، ص353 .

66. الرازي ، الجرح والتعديل ، ج5 ، ص301 .

67. المزي ، تهذيب الكمال ، ج24 ، ص6 .

68. المزي ، تهذيب الكمال ، ج24 ، ص552 . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج1 ، ص470 .

69. ابن حجر ، الإصابة ، ج3 ، ص90 .

70. الرازي ، الجرح والتعديل ، ج4 ، ص193 .

71. ابن حجر ، الإصابة ، ج5 ، ص566 .

72. الحاكم ، المستدرک على الصحيحين ، ج3 ، ص260 . البيهقي ، السنن ، ج9 ، ص76 .

73. ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج1 ، ص60 .

#### المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت 510هـ)

1. معالم التنزيل ، تحقيق: خالد عبد الرحمن ، دار المعرفة ، بيروت .

- البيهقي ، احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت 458هـ)

- 2 . سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، مكتب دار الباز، مكة المكرمة ، (1414هـ / 1994م) .
- الثعالبي ، عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف (427هـ )
3. الجواهر الحسان في تفسير القرآن ، مؤسسة الأعلمي للطبوعات ، بيروت .
- الحاكم ، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت405هـ )
- 4 . المستدرک علی الصحیحین ، تحقیق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، بيروت ، ( 1411هـ / 1990م ) .
- الحموي ، ياقوت بن عبد الله ( ت )
- 5 . معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت .
- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت597هـ )
- 6 . زاد المسير في علم التفسير ، المكتب الإسلامي ، ط3 ، بيروت ، 1404هـ .
- ابن حبان ، محمد بن احمد أبو حاتم ألبستي (ت354هـ )
7. الثقات ، تحقيق : شرف الدين احمد ، ط1 ، دار الفكر ، (1395هـ / 1975م).
8. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ط 2 ، بيروت ، (1414هـ / 1993م) .
9. مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق : م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1959 .
- ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، محمد بن إدريس (ت327هـ)
10. الجرح والتعديل ، دار إحياء التراث العربي ، ط1 ، بيروت ، (1271هـ / 1952م)
- ابن حجر ، شهاب الدين احمد العسقلاني (ت852هـ )
- 11.الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، ط 1 ، بيروت ، 1412هـ .
12. تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة ، ط1 ، دار الرشيد ، سوريا ، (1406هـ / 1986م).
- 13.تهذيب التهذيب ، دار الفكر ، ط1 ، بيروت ، (1404هـ / 1984م).
- ابن حنبل ، احمد بن محمد أبو عبد الله الشيباني (ت241هـ )
- 14 المسند ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة .
- ابن خياط ، أبو عمر بن خليفة العسفرى (ت240هـ)
- 15 . الطبقات ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، ط2، الرياض ، (1402هـ / 1982م)

- الخطيب البغدادي ، احمد بن علي أبو بكر (ت463هـ) .  
16 . تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت748هـ) .  
17 . سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم ، مؤسسة الرسالة ، ط 9 ، بيروت ، 1213هـ .
- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن منيع البصري (ت230هـ) .  
18 . الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .
- السيوطي ، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر (ت911هـ) .  
19 . الدر المنثور ، دار الفكر ، بيروت ، 1993 .
- الطبراني ، سليمان بن احمد بن أيوب ( ت ) .  
20 . المعجم الكبير ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة العلوم والحكم ، ط 2 ، الموصل (1404هـ / 1983م) .
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ) .  
21 . جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ( 1421هـ/2001م) .
- 22 . تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، 1407هـ .
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت463هـ) .  
23 . الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تصحيح : عادل مرشد ، دار الإعلام ، ط 1 ، الأردن ، (1423هـ/2002م) .
- ابن عساکر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت571هـ) .  
24 . تاريخ دمشق ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1415هـ .
- القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت671هـ) .  
25 . الجامع لأحكام القرآن ، دار الحديث ، القاهرة ، (1423هـ / 2002م) .
- القشيري ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج (ت261هـ) .  
26 . صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ) .

27 . تفسير القرآن العظيم ،

-ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ)

28 . نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق : ناجي حسن ، مكتبة النهضة العربية ، ط 1 ، بيروت ، (1408هـ / 1988م) .

-مالك ، الإمام مالك بن انس أبو عبد الله الاصبحي (ت179هـ)

29 . الموطأ ، تصحيح : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

-المزي ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج (ت742هـ)

30 . تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط1 ، بيروت ، (1400هـ / 1980 م) .

-الهيثمي ، نور الدين علي بن بكر (ت807هـ)

31 . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر ، بيروت ، 1412هـ .

المراجع الحديثة

-الالوسي ، محمود أبو الفضل

32 . روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

-الزركلي ، خير الدين (ت1410هـ)

33 . الأعلام ، دار العلم للملايين ، ط5 ، بيروت ، 1980م .

الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ)

نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق : ناجي حسن ، ط1 ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، (1408هـ / 1988م) .

\*\*\* عامر بن أبي البكير بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، أخى رسول الله (ص) بينه وبين ثابت بن قيس ، شهد عامر بدر واحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3 ، ص389 .

ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن منيع البصري (ت هـ ) / الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .

\*\*\*بُعَاث : موضع في نواحي المدينة ، كانت به وقائع الأوس والخزرج في الجاهلية . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج1 ، ص451 .

ياقوت الحموي ، أبو عبد الله ( ت )

معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت .



\*\*\*\* أسيد بن خضير بن سماك الاشهلي ، احد السابقين إلى الإسلام ، من سادات الأنصار ، وممن شهد العقبتين ، شهد بدرأ والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، وكان الخليفة أبو بكر الصديق (رض) لا يقدر احد من الأنصار على أسيد ، توفي سنة إحدى وعشرين وقيل سنة عشرين في خلافة الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وصلى عليه ودفن في البقيع . ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ج1 ، ص13 .

ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن احمد ألبستي ( ت )

مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق : م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1959 .

\*\*\*\*\* عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان ، الأنصاري ، يكنى أبا بكر وقيل أبا عبد الله ، وهو الذي خلفه رسول الله (ص) يوم بدر على قباء وأهل العالية وضرب له سهمه وأجره كمن شهدا ، شهد احد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) ، وهو الذي بعثه الرسول (ص) مع مالك بن الدخشم فأحرقا مسجد الضرار ببني عمرو بن عوف بقباء ، مات سنة خمس وأربعون في المدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وهو ابن خمس عشرة ومائة سنة . ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج3 ، ص466 . ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج1 ، ص285

ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني ، ( ت )

تقريب التهذيب ، تحقيق : محمد عوامة ، ط1 ، دار الرشيد ، سوريا (1406 / 1986) .

الأنصاري : نسبة إلى الأنصار وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج ، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله (ص) . السمعي ، الأنساب ، ج1 ، ص367 .

السمعي ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ) .

النساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى ، ط2 ، مكتبة لبن تيمية ، القاهرة (1400هـ / 1980م) .

تلاميذ ثابت بن قيس بن الشماس